

Distr.: General
24 June 2014
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث
المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية
٢٤-٢٦ شباط/فبراير و ٢١ آذار/مارس
و ٢٣-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤
البند ٢ من جدول الأعمال
إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤ موجهة إلى اللجنة التحضيرية
للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية من ممثلة
الأرجنتين لدى الأمم المتحدة

تشرف البعثة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة بأن تتوجه إلى مكتب اللجنة
التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن اعتماد بعض
المنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية ومشاركتها في المؤتمر الدولي الثالث المعني
بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وتود البعثة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة بالأخص
الإشارة إلى الطلبين اللذين تقدم بهما كل من مجلس التوجيه البحري ورابطة أقاليم وبلدان
ما وراء البحار.

وفي هذا الصدد، تود الأرجنتين أن تشير إلى أن مجلس التوجيه البحري ورابطة أقاليم
وبلدان ما وراء البحار قد اضطلعاً بأنشطة تدعي تجاهل وجود نزاع بشأن السيادة على جزر
مالفيناس وجورجيا الجنوبية وسندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. ولقد أشار
هذان الكيانان أيضاً إلى "إقليم أنتاركتيكا البريطاني" المزعوم.



الرجاء إعادة استعمال الورق



ولقد منح مجلس التوجيه البحري بالفعل شهادتين مزعومتين باستدامة مصائد السمك المسنن في مياه المنطقة الفرعية الإحصائية ٤٨-٣ من اتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا وفي المناطق البحرية المحيطة بجزر مالفيناس، الأمر الذي كان موضع احتجاجات رسمية متكررة من جانب حكومة الأرجنتين لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والعديد من المساعي لدى مجلس التوجيه البحري.

أما فيما يتعلق برابطة أقاليم وبلدان ما وراء البحار، فتجدر الإشارة إلى أن حكومة الأرجنتين أعربت مراراً عن رفضها مشاركة "حكومة" مالفيناس غير الشرعية فيها واحتجت على ذلك، في إطار رفض الأرجنتين لادعاء الاتحاد الأوروبي بأن جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمجالات البحرية المحيطة بها وكذلك "إقليم أنتاركتيكا البريطاني" المزعوم هي مثل البلدان والأقاليم التي تنطبق عليها أحكام الجزء الرابع من المعاهدة المنظمة لعمل الاتحاد الأوروبي، ولقد وجهت رسائل احتجاج كثيرة منذ التوقيع على معاهدة انضمام المملكة المتحدة إلى الجماعات الأوروبية في عام ١٩٧٢ وحتى الآن.

وتذكر حكومة الأرجنتين بأن جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمجالات البحرية المحيطة بها هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الوطنية لجمهورية الأرجنتين، ونظراً لكون المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تحتلها بصورة غير مشروعة، فهي موضع نزاع على السيادة بين البلدين، معترف به من جانب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية.

وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة اتخذت القرارات ٢٠٦٥ (د-٢٠) و ٣١٦٠ (د-٢٨) و ٤٩/٣١ و ٩/٣٧ و ١٢/٣٨ و ٦/٣٩ و ٢١/٤٠ و ٤٠/٤١ و ١٩/٤٢ و ٢٥/٤٣ التي تعترف فيها بوجود نزاع على السيادة تشير إليه باسم "مسألة جزر مالفيناس" وتحث حكومتَي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على استئناف المفاوضات بغية التوصل في أقرب وقت ممكن إلى حل سلمي ونهائي لهذا النزاع. ولقد اتخذت لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار من جهتها أكثر من ٣٠ قراراً بشأن هذه المسألة، كان آخرها في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

وفي هذا الصدد، وإذ تضع حكومة الأرجنتين في اعتبارها أن مجلس التوجيه البحري ورابطة أقاليم وبلدان ما وراء البحار يضطلعان بأنشطة تتجاوز إقليم جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمجالات البحرية المحيطة بها وكذلك "إقليم أنتاركتيكا البريطاني" المزعوم، فإنها لا تعترض على اعتمادهما ومشاركتهما بشرط أن ينحصر ذلك بموضوع المؤتمر دون الإشارة إلى الأقاليم المتنازع عليها، فمن غير المقبول

التطرق إلى مسائل ذات صلة بهذه الأقاليم أو إثارتها بسبب النزاع على السيادة الذي اعترفت به الأمم المتحدة صراحة. وفي الواقع، فإن الالتزام الذي يقع بموجب القانون الدولي على عاتق الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بحل هذا النزاع إنما يقتضي حتماً وبالضرورة أن تمتنع جميع الدول والجهات الفاعلة الدولية الأخرى عن القيام بأعمال من شأنها أن تعيق وفاء الطرفين بالالتزام بحل هذا النزاع سلمياً.

كما تود حكومة الأرجنتين التوضيح، استناداً إلى موقفها الذي أعربت عنه مرارا وتكراراً، بأنها تعترض على هذا الاعتماد وتلك المشاركة إذا كان من شأن ذلك أن يعتبر بمثابة سابقة أو إذا كان من شأن ذلك أن يؤدي إلى الاعتراف بالأعمال غير المشروعة التي يقوم بها هذان الكيانان. وبناءً على ذلك، تحتفظ الأرجنتين بحقها في أن تكون مشاركة هذين الكيانين مشروطة بالالتزام بما سبق.

وترجو حكومة الأرجنتين ممتنة أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق المؤتمر.

(توقيع) ماريا كريستينا بيرسيغال

السفيرة

الممثلة الدائمة